

وَأَمَّا جَعْلُ هَذَا الْجَمَلِ بِشَرْطِ أَنْ يُوَارِبَهُ الْفَاعِلُ وَهِيَ نَكْرٌ وَفِي
وَأَنْفَكٌ وَجَرَحٌ وَشَرَطْنَا أَنْ يَتَقَدَّمَ فِيهِ وَبَشَاءٍ مَخُولًا
يُنَالُ لَوْزٍ مَخْتَلِفِينَ وَلَوْ فَرِحَ عَلَيْهِ عَاكِفِينَ وَشَجَعًا وَهُوَ النَّفِيُّ
وَالدَّعَا فَا لَوَدَّ كَقَوْلِ كَشَاعِرٍ مَا صَامَ شَهْرًا وَلَا تَزَلُ ذَاكِرُ
الْمَوْتِ فَنِيَانًا ضَلَّالٍ جَبِينًا وَكَثَافِي كَقَوْلِهِ أَيْضًا
يَا سَلِيحُ يَا ذَارِيَّ عَلَى الْبَلَاءِ مَا وَلَا نَالَ مَهْلِكًا بِجَمْعِ عَاكِفٍ كَقَوْلِهِ
وَأَقَامَهُ مَا جَعَلَ هَذَا الْجَمَلُ بِشَرْطِ أَنْ يَتَقَدَّمَ عَلَيْهِ وَالْمَصْدَرُ
كَطَرَفِيَّةٍ فَضْرًا مَقُولٌ تَعْمُ وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالرَّكْعَةِ
مَا دُمْتُ حَيًّا أَي مَدَّةً وَأَيْ حَيًّا وَسُمِّيَتْ هَذِهِ مَصْدَرًا
لَاخْفًا تَأْوِيلُهُ بِالْمَصْدَرِ وَهُوَ الدَّوَامُ وَظَرْفِيَّةٌ لِأَنَّهَا هَدَّرَتْ
بِالظَّرْفِ وَهُوَ الْمَدَّةُ صُورًا وَقَدْ تَوَسَّطَ الْخَبْرُ مَخُولًا لَيْسَ
سِوَاءَ عَالَمٍ وَجَمْعُ شَيْءٍ يَجُوزُ فِي هَذَا الْبَابِ أَنْ يَتَوَسَّطَ
الْخَبْرُ بَيْنَ كَلِمَتِهِ وَالْفِعْلُ كَمَا يَجُوزُ فِي بَابِ كِفَاعٍ أَنْ يَتَقَدَّمَ
الْمَفْعُولُ

٥٨
الْمَفْعُولُ عَلَى كِفَاعٍ قَدْ كُنْتُ تَعْمُ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرَ الْمُؤْمِنِينَ
أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا وَقُرْآنُكُمْ وَحَفْصٌ لَيْسَ الْبَرَّانُ
تَوَلَّوْا وَجُوهَكُمْ نَنْصِبُ كَرِيًّا أَوْ لَمْ تَكُنْ لَهُمْ آيَةً وَكَرَّ كَشَاعِرٍ
سَلِيحًا أَنْ جَمَلْتِ كُنَّاسَ عَنَاوًا عَنْهُمْ فَلَيْسَ سِوَاءَ عَالَمٍ وَجَمْعُ
وَقَوْلُهُ الْآخَرُ أَيْضًا مَا لِأَطْيَبِ لِلعَيْشِ مَا دَامَ مَعْصِرًا
لِنَا تَدْبَارًا كَالْمَوْتِ وَالْهَرَمِ مَا وَعَنَ إِلَى دَرَسْتُمْ أَنَّهُ مَنَعُ
تَقْدِيمُ خَبْرٍ لَيْسَ وَمَنَعُ أَنْ مَحْطَى فِي الْفَيْتَةِ تَقْدِيمُ خَبْرٍ
دَامَ وَهِيَ مَعْجُوزَاتٌ بِمَا ذَكَرْنَا فِي الشَّوَاهِدِ وَغَيْرِهَا صُورًا
يَتَقَدَّمُ الْخَبْرُ عَلَى فِعْلِهِ لَا خَبْرَ لَيْسَ وَمَا دَامَ تَوَسَّطَ لِلْخَبْرِ ثَلَاثَةً
أَهْوَأَ أَحَدًا هَذَا التَّأخِيرُ عَنِ الْفِعْلِ وَأَسْمُهُ وَهُوَ الْأَصْلُ كَقَوْلِهِ
تَعَا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا وَالثَّانِيَةُ التَّوَسُّطُ بَيْنَ الْفِعْلِ وَالْخَبْرِ
سَمًّا كَقَوْلِهِ تَعَا وَكَانَ عَمَلًا حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرًا لِمُؤْمِنِينَ
وَقَدْ تَقَدَّمَ شَرْحُ ذَلِكَ وَالثَّلَاثَةُ التَّقَدُّمُ عَلَى الْفِعْلِ وَكَلِمَةُ